IUGJEPS
Vol 27, No 6, 2019, pp 430 -448

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (11-07-2018)، تاريخ قبول النشر (17-09-2018)

أثر تدريس مادة التربية الوطنية وفق برنامج تعليمي مقترح قائم على المهارات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن

اسم الباحث الأول: أ. محمد جلال السعايدة *1

اسم الباحث الثاني: أ.د حامد عبد الله طلافحة 2

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول): الجامعة الاردنية- كلية العلوم التربوية- قسم المناهج والتدريس

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Mohaaa2009@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة استقصاء فاعلية برنامج تعليمي قائم على المهارات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان في دراستهما المنهج شبة التجريبي القائم على تصميم مجموعتين مع اختبار قبلي- وبعدي،حيث تكونت عينة الدراسة من (67) طالباً من مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء (قصبة السلط)، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم استخدام التعيين العشوائي لتوزيع أفراد الدراسة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (35) طالباً، درست وفق البرنامج التعليمي القائم على المهارات الاجتماعية، والمجموعة الضابطة وعدد أفرادها (32) طالباً درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، تم إعداد برنامج تعليمي قائم على المهارات الاجتماعية تكون من (13) جلسة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر، ولقياس مفاهيم الانتماء الوطني تم إعداد مقياس لقياس مفاهيم الانتماء الوطني لتحقيق أهداف الدراسة، وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات له، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلاب، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، والتي من أهمها دمج تعليم المهارات الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية نظراً لأهميتها في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني في المرحلة الأساسية.

كلمات مفتاحية: فاعلية، المهارات الاجتماعية، تنمية مفاهيم الانتماء الوطني.

The impact of teaching the subject of national education according to a proposed educational program based on social skills in the development of the concepts of national belonging among students in the tenth grade in Jordan

Abstract:

This study aimed at investigating effectiveness of an educational program based on the Social skills in developing the national belanagnece concept of the basic tenth grade students in Jordan. To achieve the objectives of the study, the two researchers used the experimental method based on the design of two groups with a pre-post-test Study sample consisted of (67) students from directorate of education schools in Al-balqa governorate, they were selected by the purposeful method, and the random distribution is used to the study's, individuals in to two groups: Experimental group (35) student, thought according to the educational program based on the Social skills, and the control group (32) students thought by using the normal method. An educational program based on social skills has been prepared and consisted of (13) educational session from the national Education and civil book for the tenth grade. To measure the national belongness concepts, a scale has been designed to measure these concepts and confirming its validity and stability significances. Results of the study showed effectiveness of the educational program in developing the national Bolognese concepts among the tenth grade students. The study reached a group of recommendations. The most important is Social skills education in the social studies curriculum because of its importance in developing the national belangnece concepts at the basic stage.

Keywords: Effectiveness, social skills, Developing the national Belongnece concept

مقدمة

يتميّز العصر الحالي بالنمو المتسارع في المناهج وطرائق التعليم والمنافسة الشديدة في مجالات التنمية، في ظل الثورة المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتوجه العالمي نحو اقتصاديات المعرفة، لذا لم تعد المناهج والطرائق التقليدية قادرة على مواكبة التطور، مما أفقدها القدرة على الإسهام في التنمية بصورة فاعلة، وأدّى إلى الحاجة إلى مبادرات خلّاقة تهيئ للأفراد فرص التعلم المستمر لتلائم حاجاتهم الحاضرة والمستقبليّة، وحاجات مجتمعهم ووطنهم. وبالتالي ازدادت الحاجة إلى عمل إصلاحات تعليمية جذرية وشاملة، بهدف تطوير أساليب التدريس، وإعادة النظر في مدى ملائمة مناهجنا الدراسية لتلك المتغيرات.

وبما أن طرائق التدريس وأساليبها هي الأداة المحورية في ترجمة المنهج إلى حقيقــة واقعية والعنصر المهم ضمن العناصر الرئيسة المكونة له فضلاً عن ارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالأهداف والمحتوى، ودورها في تحديد دور كل من المعلم والمتعلم في العمليــة التعليمية، وتحديدها للأساليب والأنشطــة الواجب استخدامها (الخوالدة،2004، ص6)، فقد برزت الحاجة إلى تطوير الأطر المستخدمة في التدريس من خلال تبني اســتراتيجيات التــدريس التي تؤكد على أهمية دور المتعلم في عملية التعلم وزيادة فاعليتة، وإيجاد علاقة بين الجديد الذي تعلمه وبين ما لديه من معلومات سابقة (الغافري، 2004، ص8).

وتبرزأهمية التربية الوطنية والمدنية من خلال دورها في ترسيخ مفاهيم المواطنة في نفوس المتعلمين، وتنمية قيم العمل التطوعي وتحمل المسؤولية والتعامل مع الآخر، وغيرها من القيم الاجتماعية التي لها دوراً مهماً في إكساب الأفراد القدرة على التعامل مع متغيرات وتحديات العصر، بالإضافة إلى دورها في زيادة الوعي بكافة أشكاله لدى الأفراد سواء على المستوى المحلي أو الاجتماعي أو السياسي أو البيئي، وذلك من خلال ما تتضمنه من أدوات ووسائل التنشئة للأفراد. وإذا كانت المدارس من أهم مؤسسات تنشئة وإعداد أبنائنا فإن ذلك يحملها مسئولية توظيف ممارستها التربوية من أجل إرساء مبادئ التربية الوطنية المدينة لدى أبناء المجتمع بمختلف أعمارهم، من اجل المساهمة في بناء المواطن الصالح في ذاته والمصلح لغيره، والقادر على النهوض بالمجتمع (أبو النور، وعبدالفتاح، وعبد الفتاح، 2012).

وحتى تكون عملية التربية الوطنية ناجحة وقادرة على تحقيق أهدافها لابد من أن تقوم على ثلاثة مرتكزات أساسية فكرية وتزويد المواطن بالمعرفة الوطنية الأساسية والضرورية والناحية الوجدانية والتي تعمل على تنمية وتعميق إحساس وشعور المواطنة عند كل مواطن وتغذيته بكل عاطفة تزرع به حب الوطن الصادق والاعتزاز لكافة عناصر هويته الثقافية (أبو سنينه، 2010).

وتعد المهارات الاجتماعية من المهارات المهمة قي حياة الفرد؛ كونها تساعده على الاندماج مع الآخرين يتفاعل ويتعاون معهم فيعكس المؤشرات الدالة على صحته النفسية، وأي خلل أو افتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائق كبير من الممكن أن يحول بينه وبين إشباع حاجاته النفسية ؛لأن المهارات الاجتماعية من يهيئ للفرد الاندماج والتفاعل بالصورة الايجابية (أبو منصور، 2011).

كما أن تعليم الطلبة المهارات الاجتماعية يؤثر في قدرتهم على تنظيم انفعالاتهم وحل مشكلاتهم بهدوء؛ مما يساعدهم على مواجهة الصعوبات والتوافق مع العوائق المختلفة، وهذا يساعدهم على النمو بشكل سليم وبالتالي النجاح على المستوى ما بين الشخصي والمهني في المستقبل (العلوان،2011).

ويؤكد أبو معلا (2006) بأن المهارات الاجتماعية تعدّ من متطلبات النجاح الأكاديمي؛ مما يعني أهمية التعرف عليها وإكسابها للطلبة بحيث تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين، وتمكنه من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها.

ويرى إدعيس والكساب (2011) أن اكتساب المهارات الاجتماعية تسهم في تحقيق قدر كبير من الاستقلال والاعتماد على النفس، حيث تزداد ثقة الفرد بنفسه، وتجعله يشارك الآخرين أنشطتهم بما يحقق له الاستمتاع بالحياة، والتمتع بصحة نفسية جيدة.

وتشير الدراسات إلى أن المهارات الاجتماعية في الغرفة الصفية تؤدي إلى تحسّن مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة Gottman, (2001)، وتقلل من المشكلات السلوكية وتحسن علاقات الطلبة مع زملائهم (Kamps & Kay, 2002; Maite, 2006).

وقد أشار ماج (Magg،2004) عند دراسته بناء مناهج الدراسات الاجتماعية يجب تحديد المهارات الاجتماعية التي يجب أن تتضمنها في كل مرحلة، بحيث تتناسب مع حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية المختلفة، وعدم وضع هذه المهارات بصورة عشوائية لأن ذلك قد يؤثر في اكتسابها من قبل الطلبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد المهارات الاجتماعية من ابرز وأهم المهارات التي تمكن الطلبة وتساعدهم في التنشئة الاجتماعية السليمة والتكيف مع مجتمعاتهم بسهولة، وتجنب السلوكات السلبية التي تجعل منهم غير مقبولين اجتماعيا، إلا أنه يلاحظ كثرة السلوكات غير المقبولة اجتماعيا من قبل نسبة كبيرة من إفراد المجتمع مثل تجاهل المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وعدم احترام الآخرين وغير ذلك، من السلوكيات السلبية (عبيدات وطلافحة، 2015).

وقد أوصت العديد من الدراسات إلى توظيف طرائق واستراتيجيات تدريسية جديدة لتحقيق التعلم الفعال في المادة، و تحقيق أهداف تدريسها، و تبني طرائق تدريس تعمل على إثارة تفكير الطلبة نحو الموضوعات الوطنية التي تهم الوطن ككل: (أبو سنينة وأبو عواد، 2010؛ طلافحه، 2012).

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة في محاولة جادة في تنمية المفاهيم الوطنية على اعتبار بأنهم سينخرطون في المجتمع ويكون لهم الدور في التمثيل البرلمان والانتخاب بحيث يكونوا قادرين على ممارسة دورهم كمواطنين صالحين في نهضة مجتمهم، بكل ثقة وأمان دون التعدي على حقوق الآخرين ضمن الانتماء الوطني، من هنا شعر الباحثان بضرورة تعزيز المهارات الاجتماعية لدى طلبة المدارس، وخاصة طلاب الصف العاشر الأساسي باعتبارهم الركيزة الأولى في عملية التنشئة الاجتماعية. وبناءً عليه فإنّ مشكلة الدراسة تتمثل في تقصي اثر فاعلية برنامج تعليمي قائم على المهارات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف العاشر الأساسي.

سؤال الدراسة:

ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على المهارات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بالأردن؟

وتنبثق عنة الفرضية الاتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في المتوسطات الحسابية للدرجات تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بالأردن تعزى للبرنامج التعليمي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- بناء برنامج تعليمي قائم على المهارات الاجتماعية لتدريس مادة التربية الوطنية.

2- الكشف عن فاعلية البرنامج في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن.

3- الكشف عن قائمة بالمهارات الاجتماعية التي ينبغي اكسابها لطلبة الصف العاشر الأساسي في الاردن.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي لمناسبته للأجابة عن سؤال الدراسة

أهمية الدراسة:

إن تحقق هذه الدراسة الأمور التالية:

– التأكيد على أهمية تعلم المهارات الاجتماعية في مادة التربية الوطنية والمدنية باعتبارها مهارات حياتية من الأهمية تمكين الطلبة منها.

– توجيه معلمي الدراسات الاجتماعية إلى استخدام وتوظيف طرائق تدريس جديدة لتواكب التطورات التي تحصل على المجتمعات في مجال الانتماء الوطني في ظل يشهده العالم من أحداث وأفكار متسارعة.

– تقديم برنامج تعليمي متمركز حول المتعلم وتفعيل ايجابيته في المواقف التعليمية.

التعريفات الإجرائية:

الفاعلية: يعرفها زيتون (2003، ص 127) بأنها " القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة بأقصى حد ممكن). ويعرفها شحاته والنجار (2003، 38) بأنها " مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة".

ويعرف الباحثان الفاعلية الأثر أو الفائدة الذي أحدثه البرنامج التعليمي القائم على المهارات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، ويقاس باستجابات الطلاب على المقياس الذي أعد لتحقيق الهدف من ذلك.

البرنامج التعليمي: هو " مجموعة الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم التي يتم توظيفها لتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة (الزبيدي والحداد، 2013، ص437).

وهو عبارة عن خطة منظمة تستند إلى أسس علمية من أجل اكتساب المتعلم الخبرات المحددة في المهارات الاجتماعية ومن شأنها تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلاب ويتم تناول المهارات الاجتماعية وفق جلسات تعليمية (حصص دراسية) تقدر من الحصة الواحدة 45 دقيقة، تتضمن الأنشطة و التدريبات ومهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي التي يقوم بها أفراد المجموعة التجريبية، وذلك باختبار موضوعات ذات علاقة بالمفاهيم الاجتماعية وتخضع لأستراتيجيات التقويم المتنوعة التي تهدف إلى التقويم التكويني والختامي.

المهارات الاجتماعية: وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها " أنماط سلوكية يجب توفرها لدى الفرد ليستطيع التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بالوسائل اللفظية وغير اللفظية وفقاً لمعايير المجتمع، ويشير هذا المفهوم إلى مدلول واسع يتضمن العديد من الاستجابات البسيطة والأنماط السلوكية المعقدة، ومن المهارات الاجتماعية المعقدة التفاعل الاجتماعي، أما المظاهر السلوكية الكيفية فتشمل الكفاية الاجتماعية والأداء المستقل " (الحميضي، 2004، ص 6).

ويعرف الباحثان في هذه الدراسة المهارات الاجتماعية بأنها مجموعة من القدرات التي تزيد من عملية التعزيز الاجتماعي والتي تتمثل بمجموعة من المهارات مثل المشاركة، والتعاون، والتوصل، والعمل الفريقي، والقدرة على حل المشكلات، والتفاعل مع البيئة المحيطة، وتحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس والتي تم تضمينها في البرنامج التعليمي.

الانتماء الوطني: عرفه الطلاع (2010، ص 628) بأنه " الإحساس بالارتباط بالأرض التي ولد فيها المتعلم وتوحد معها، ويشعر بان هنالك رابط بينه وبينها كالدم والمصير والأهداف والثقافة والتاريخ والأمان، ويدافع عنها إذا ما تعرضت هذه الرابطة إلى اعتداء أو مصادرة". ويعرفه الباحثان في هذه الدراسة إجرائيا بالانتماء الوطني وهو الدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس مفاهيم الانتماء الوطني الذي أعد لهذا الهدف.

حدود الدراسة :

تم تحديد نتائج الدراسة في ضوء الحدود التالية:

الحد الزماني : طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017

الحد المكاني : اقتصرت هذه الدراسة على شعبتين من شعب الصف العاشر الأساسي الذكور في محافظة البلقاء/قصبة السلط والتي تم اختيارهم، و توزيع الشعب عشوائياً على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة).

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على استخدام (البرنامج التعليمي القائم على المهارات الاجتماعية، ومقياس مفاهيم الانتماء الوطني)، وتحددت نتائج هذه الدراسة في ضوء صدق الأدوات وثباتها.

الأطار النظري:

المهارات الاجتماعية:

تعد المهارات الاجتماعية من المهارات الحياتية المهمة والتي ينبغي إكسابها وتنميتها لدى الطلبة على حد سواء فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات التي تمكنهم من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع، حيث لا يمكن تحقيق وجود إنساني سليم دون إدراك الوجود الاجتماعي بكل صوره، فالإنسان كائن اجتماعي مفطور على الحياة الاجتماعية، يحمل في أعماق نفسه غريزة حب الاجتماع والعيش ضمن الجماعة (البلوي، 2004).

وفي هذا الصدد عرفّت حميد لله (Hamidullah,2010, ,P.7) المهارات الاجتماعية بأنها: "سلوك معين يستخدمه الشخص بنجاح للقيام بأداء مهام اجتماعية تؤدي إلى نتائج إيجابية". أما عواد والشوارب (2012، ص 191) فقد عرّفا المهارات الاجتماعية بأنها: "عبارة عن مخزون من السلوكيات اللفظية التي يستطيع الفرد من خلالها أن يتأثر ويؤثر في البيئة التي يعيش فيها في مواقف التفاعل المختلفة، ودون إلحاق أذىً بنفسه أو بالآخرين"كما وعرف كونستانتيو(Constantino,2012 P, 126) المهارات الاجتماعية بأنها: " قدرات الفرد الذاتية والاجتماعية للتعبير عن ذاته، والسيطرة على إحساس وتفكير شخص أخر وكذلك تنظيم وضبط العواطف".

ويعرف الباحثان المهارات الاجتماعية بأنها: شبكة من التفاعلات التي تحدث بين الفرد والآخرين لتنظيم علاقاته معهم بطريقة تضمن التواصل والتناسب في تنظيم الأفكار وردود الأفعال للتوازن مع البيئة من خلال العمل مع الجماعة والانتماء لهم.

وانطلاقا مما تقدم فقد أورد خابور (2009) بأن هناك فوائد عديدة للمهارات الاجتماعية أهمها: الالتزام بالسلوك الإيجابي، والحساسية والوعي الاجتماعي، والالتزام بالمعايير الاجتماعية التي تحكم السلوكي: الاجتماعي والانفعالي، وتوجههما، وزيادة الدافعية للمشاركة، والتغلب على حل المشكلات والتفاعل مع البيئة المحيطة، وتحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ.

ويرى طريف (2003) أنّ المهارات الاجتماعية تتضمن العديد من المهارات الفرعية مثل، مهارات تحمل المسؤولية، واحترام الذات، والمشاركة في الأعمال الجماعية والقدرة على تكوين علاقات، واتخاذ القرارات السليمة، والقدرة على التفاوض، والحوار، وأداء بعض الأعمال المنزلية والأسرية، وتقبل الاختلافات، والقدرة على الاعتماد على النفس، والقدرة على التواصل. وأشارت الظاهر (2008) إلى عدة تصنيفات للمهارات الاجتماعية على النحو التالي : مهارات التواصل، ومهارات التأييد والمساندة، ومهارة المشاركة والتعاطف، ومهارات الضبط المرونة.

الأنتماء الوطني:

ويعدّ مفهوم الانتماء الوطني من المفاهيم المهمة في مجتمعنا المعاصر، ولقد تناول المهتمون بأدبيات التربية موضوع الانتماء الوطني من خلال البحوث التربوية والكتب المتخصصة من خلال إيراد تعريفات لمفهوم الانتماء ومدلولاته، والانتماء الوطني " إحساس وشعور وإدراك نفسي واجتماعي من جانب المواطن بأنه جزء من وطنه، يحبه ويتعلق به ويكن له بالولاء"، ويعتبر الانتماء الوطني اتجاها إيجابياً مدعماً بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن باعتباره عضواً فيه، ويترجم في شكل من أشكال السلوك يمكن قياسه من خلال المواقف والأفعال" (إسماعيل وشحاته، 2013).

والانتماء: شعور داخلي يجعل الإنسان يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه على اختلاف تنوعه العرقي والديني والمذهبي، مما يجعل الإنسان يتمثل ويتبنى ويندمج مع خصوصيات وقيم هذا المجتمع، ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته (السيد وإسماعيل 2010، ص 29).

ويُعرف الانتماء الوطني بأنه ارتباط وانتساب الفرد أو الجماعة لقطعة معينة من الأرض والتعلق بها، وحب أهلها وأصحابها والحنين إليها عند الاغتراب عنها والاستعداد للدفاع عنها من الإخطار التي تهدد كيانها والانتماء للوطن يتطلب التضحية والنصرة والبذل والعطاء من اجله والولاء والانتماء الوطني لا يرتبط بالالتصاق الجسدي للفرد بالوطن بل يتعدى ذلك يجب إن يسعى إلى رقي وطنه وخدمته في الداخل والخارج (اقصعية،2000 ص20).

ويعرف الباحثان الانتماء الوطني بأنه: شعور داخلي للفرد بأنه عضو فاعل في مجتمعه، وأنه جزء لا يتجزأ عن وطنه، يفديه بروحه ودمه، ويحافظ على ممتلكاته.

وتناول الكثير من الباحثين عدداً من المقومات والوسائل التي يمكن من خلالها تعزيز الانتماء الوطني، ومن أهم هذه المقومات:

– إشباع حاجات الفرد: إذا استطاع المجتمع إشباع حاجات الفرد المادية والمعنوية، فإن ذلك يسهم في قوة ارتباط الفرد بوطنه وسعيه إلى استمرار وتقدم المجتمع واستقراره، ويعتبر من أبرز الحاجات التي يرغب الفرد في إشباعها الشعور بالطمأنينة والأمن والحماية وتحقيق المطالب الاقتصادية، حيث تشكل عاملاً من عوامل تدعيم الانتماء للوطن.

– الحرية: وتعني توفير الفرصة للفرد للتعبير عن نفسه وعن مشكلاته ومتطلباته والمقصود بالحرية هنا ليست الحرية المطلقة التي منها تكون السلبية واللامبالاة، وافتقاد القيم الايجابية المرغوبة، بل حرية الضوابط والحفاظ على النظام العام، وتحمل المسؤولية واحترام القوانين، حرية يعبر فيها الإنسان عن رأيه ويعرف منها حقوقه وواجباته.

– العدل: فبوجوده يسود المجتمع الحب والتعاون والعمل بروح الفريق وبتعزيز الانتماء الوطني، إذ إن شعور الفردية وعدم وجود المحسوبية بين أفراد المجتمع يدفعه إلى حب العمل وتقديره واعتباره حقاً وواجباً، والتحلي بالصدق والأمانة والإخلاص، واحترام الآخرين والتعاون معهم، وكل هذا يقوي الانتماء الوطني، وعلى العكس من ذلك فإن الظلم والجور قرينان للفرقة وتنازع بين أبناء الوطن.

– اللغة: تعتبر اللغة من أهم وسائل الربط بين أفراد المجتمع الواحد، فهي أداة اتصال تساعد على نقل الأفكار بدقة وسهولة كما أنها تساعد على التعرف العادات والقيم السائدة في المجتمع ومن ثم التحكم في السلوك وضبطه طبقاً لتلك القيم والأعراف والعادات.

– دراسة تاريخ الوطن وأمجاده: يعتبر التاريخ عامل مشترك في بناء الشخصية الوطنية لأفراده، والوسيلة الفاعلة التي تجعل من مادي الحياة حافزاً لحاضرها ومستقبلها والذكريات التاريخية بما فيها من نجاح وإخفاق، وهو ما يؤدي إلى تغذية أفراد الوطن بالوعي الاجتماعي، وتدعيم شعورهم بالوحدة والتماسك، وتأكيداً لأهمية دراسة تاريخ الوطن وأمجاده تقوم جميع دول العالم بإقرار مادة التاريخ في المراحل التعليمة المختلفة (الهجلة والغامدي2014؛ الفراج، 2008).

ويرى رينة (Rene ،2010) أن من أهم أهداف الانتماء الوطني تطوير قدرة الطلاب التحليلية والنقدية والتفكير الايجابي.

تشكّل مادة التربية الوطنية في مراحل التعليم بشكل عام وفي المرحلة الأساسية العليا بشكل خاص أهمية كبرى، وتنبع هذه الأهمية مما تتضمنه هذه المادة من مضامين ومفاهيم وقيم ومهارات تسهم في إيجاد جيل يتوقع منهم أن يكونوا أعضاء نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وأنها تقوم بدور كبير في تنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي وإيجاد شخصيته الاجتماعية بما تهيئه له من معلومات ومواقف تساعده على إدراك حقيقة ما يجري في المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وبالنتيجة فإنّ هذه المادة ينبغي أن تقدم في أفضل صورة وأحسن حال، وأي تقصير في تقديمها بشكل غير دقيق وشامل يؤثر سلباً على العملية التربوية برمتها (فوارعة وشاور، 2011). وتمثل المصدر الأساسي للخبرات التعليمية التي يحتاجها الطلبة لتحديد المواقف واتخاذ القرارات تجاه المجتمع (مرعي والحيلة، 2004). وتعد أفضل طريقة لتلبية احتياجات المتعلمين على اختلافاتها، ويصل من خلالها الطلبة إلى المعلومات والمفاهيم والمهارات المطلوب تعلمها(كوجك وآخرون، 2008).

ويتوجب على معلم الدراسات الاجتماعية تدريس مادة التربية الوطنية والتأكيد على المهارات الاجتماعية، وضرورة إكسابها للطلبة من خلال المناهج والكتب المدرسية، من أجل تشكيل الشخصية الواعية المتزنة لديهم (مرعي وأبو حلو وخريشة، 2004).

ويرى الباحثان أن إشباع حاجات الفرد تعتبر من أبرز مقومات الانتماء الوطني حيث أن الفرد إذا ما أشبع حاجاته المادية والمعنوية، فإن ذلك سيعمق ويقوي ارتباطه بوطنه وسعيه إلى استمرار وتقدمه واستقراره، وتعبر عن تلك الحاجات بالطمأنينة والأمن والحماية وتحقيق المطالب الاقتصادية، والتي تشكل بأكملها عوامل تدعيم الانتماء للوطن.

اما التجربة الأردنية في مجال تعزيز الانتماء الوطني فلقد عملت الدولة منذ تأسيسها على تكريس الانتماء للمجتمع المحلي والوطني والعالمي، كما وسعت دوما لتحقيق الإنجازات التربوية المميزة التي تجاوزت كثيراً من الصعاب والتحديات، حتى أصبح الأردن دولةٌ عصريةٌ وتمثل أنموذجاً مميزاً رغم شح الموارد والإمكانات، واستعاض الأردن بموارده البشري المتميز المتعلم الواعي المنتمي لتراب وطنه بديلاً عن كل الموارد، وليستمر إنتاج الكوادر البشرية المميزة فإن ذلك يتطلب التركيز على الناشئة ورعايتهم وتفعيل دورهم وإحداث التغيير لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وتجسيد مفهوم الانتماء قولاً وفعلاً (السرحان، 2003).

الدراسات السابقة : وقام الباحثان بالرجوع إلى العديد من الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرضا لها.

وقام الزيود والخوالدة (2007) بدراسة هدفت تعرف دور معلمي "التربية الإسلامية" ومعلمي "التربية الاجتماعية والوطنية" في التربية الوطنية لطلبتهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (469) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة استبانة تم إعدادها وتطويرها. وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى دور للمعلمين في تربية الطلبة تربية وطنية على المجالات مجتمعة، كان المجال الوطني يليه المجال الاجتماعي ثم المجال السياسي؛ وأن جميع المجالات، كما أظهرت الدراسة قصوراً في بعض أدوار المعلمين والمعلمات في التربية الوطنية لطلبتهم من خلال حصول العديد من الفقرات التي تمثل أدوار للمعلمين والمعلمات في التربية الوطنية على متوسط حسابيا أقل من المستوى المقبول تربوياً، مثل: تعمق وعي الطالب بحلول المشكلات التي يعاني منها المجتمع الأردني، وتنمية روح المساءلة لدى الطلبة وتنمية روح تقبل النقد والنقد الذاتي لدى الطلبة. وأظهرت نتائج الدراسة أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلمي "التربية الإسلامية" و"التربية الاجتماعية والوطنية" في تربية طلبتهم تربية وطنية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والخبرة.

وسعت دراسة قامت بها عبد الحميد (2007) إلى قياس فاعلية استخدام مصادر تعلم متعددة في تدريس التاريخ، لتنمية قيمة الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وقد بلغت عينة البحث (40) من طالبات الصف الأول الإعدادي، وقد استخدمت الدراسة قائمة بمكونات الانتماء الوطني. ووحدة دراسية من

المنهج، كذلك اختبار تحصيلي لقياس مستوى الفهم لدى عينة الدراسة. ومقياس أثر مصادر التعلم على تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى التلاميذ. توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى أداء التلاميذ في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، وذلك بعد دراستهم للوحدة باستخدام مصادر تعلم متعددة. وارتفاع مستوى أداء التلاميذ في مقياس الانتماء لصالح التطبيق البعدي.

وسعت دراسة بيترسون وكنويلز(Peterson & Knawels, 2009) التعرف إلى إدراك الطلاب المعلمين المتخصصين في تربية المواطنة لمفهوم المواطنة النشطة، ومدى مساهمة مؤسسات إعداد المعلم في تحقيق ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة من الطلاب المعلمين في مؤسسات إعداد المعلم في انجلترا، بلغت (149) طالب معلم يدرسون في (12) مؤسسة لإعداد المعلم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الطلاب المعلمين لا يدركون مفهوم المواطنة النشطة أو الفعالة، وأن الأنشطة المتصلة بالمواطنة النشطة لها دوراً مهماً في توفير العديد من الأنشطة التربوية داخل المجتمع المدرسي.

وأجرى المالكي (2009) دراسة بهدف التعرف إلى دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، و تحقيق أهداف التربية الوطنية من خلال التدريس، والتعرف إلى مدى توفر القيم الوطنية بتلك المقررات، والتعرف إلى دور المعلم في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى الطلبة، والتعرف إلى إسهامات تلك المقررات في تعديل سلوك الطلبة. وقد استخدم المنهج الوصفي وصمم استبانة لهذا الغرض، تم توزيعها على مجتمع الدراسة المكون من جميع المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الليث وعددهم (٨٥) معلماً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مادة التربية الوطنية تحقق أهدافها من الوطنية وفق أداة هذه الدراسة بدرجة متوسطة. و تتوفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة. وأن دور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية كان بدرجة كبيرة. وتسهم مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك طلبة المرحلة الابتدائية إيجابياً بدرجة متوسطة.

كما أجرى الشعراوي (2009) دراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع في محافظات غزة. استخدم المنهج شبه التجريبي لمعرفة تأثير البرنامج علي عينة مكونة من (50) طالبا تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وأعد أداتين: الأداة الأولى: اختبار تحصيلي مكون من (32) فقرة. والأداة الثانية: مقياس اتجاه لقياس الانتماء الوطني. وقد طبقت الأدوات على عينة استطلاعية مكونة من(20) طالباً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار الوعي البيئي يعزى للبرنامج المقترح. ووجود أثر لبرنامج الوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع في محافظات غزة.

وفي دراسة العتيبي (2011) التي هدفت الوقوف على أهم الأساليب التربوية لتفعيل الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتحديد أهم المعوقات التي تحد من دور المدارس الابتدائية في تفعيل الانتماء الوطني لدى تلاميذها، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، أستخدمت استبانه كأداة لجمع البيانات تم تطبيقها على عينة بلغ عددها (266) فرداً، وكانت أهم النتائج أن أهم الأساليب التربوية المتبعة لتفعيل الانتماء الوطني هي: (الاستفادة من مجالس الآباء والمعلمين، عقد الندوات والمحاضرات التي ترسخ الانتماء في نفوس الطلاب، التأكيد على أهمية دور الجماعات المدرسية، طبع الكتيبات والمطويات التي تعزز المفاهيم الوطنية وترسيخها في نفوس الطلاب، وتوظيف بعض من حصص النشاط المدرسي لترسيخ مفهوم الانتماء الوطني)، وكانت أهم المعوقات التي تحد من دور المدرسة الابتدائية في تفعيل الانتماء الوطني (عدم تفريغ المعلم وانشغاله بالأعباء المدرسية، ضعف الموارد المالية بالمدرسة التي تساعد على دعم البرامج الخاصة بتفعيل قيم المواطنة).

وهدفت دراسة أبو النور وعبد الفتاح وعبد الفتاح (2012) دراسة تناولت عرضاً لتجربة جامعة الفيوم في تنفيذ مشروع التربية المدنية وتنمية القيادات، تناولت الدراسة مفهوم التربية المدنية وأهدافها وأهميتها وكيفية تطبيقها لتنمية بعض القيم الاجتماعية

وخاصة قيم المواطنة والمسئولية الاجتماعية والتسامح وتقبل الآخر والعمل التطوعي، وكذلك كيفية تطبيقها لتنمية الوعي وخاصة الوعي الصحي والاجتماعي والسياسي والبيئي. تم تنفيذ العديد من الدورات التدريبية خلال الفترة الزمنية من اكتوبر 2010 م إلى فبراير 2012 م؛ تم خلالها تدريب (167) فرداً من السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الفيوم والمعلمين بمدارس محافظة الفيوم، والذين قاموا بتنفيذ العديد من الأنشطة مع طلابهم وتحت إشراف فريق عمل المشروع كتطبيقات عملية قاموا باقتراحها بعد حضورهم لهذه الدورات التدريبية. وقد انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات لضمان استمرارية المشروع والاستفادة منه في المستقبل.

وأجرت الصبحي (2013) دراسة بهدف الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الدراسات الاجتماعية والوطنية لتعزيز القيم والمهارات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من(60) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط من المدرسة الخامسة المتوسطة التابعة لمنطقة المدينة المنورة، تم توزيعهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من(30) طالبة، ومجموعة ضابطة تكونت من (30) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على مقياس القيم، والمهارات الاجتماعية تعزى للبرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية، مقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وهدفت دراسة عيد (Eid, 2015) التي بحثت في المواطنة، المجتمع والهوية القومية، وتصورات الشباب في البيئة البحرينية" ليكونوا مواطنين مشاركين بفاعلية، وقدم الدراسة الخلفية النظرية والإدراكية لاختبار إذا كان الطلاب قد زودوا بالمعرفة المدنية وبالفهم الضروري للمشاركة بفعالية كمواطنين، كذلك تزويد الطلاب بمفاهيم عن الموطنة وعن الهوية والاهتمام بمواضيع المجتمع. استخدمت الدراسة البيانات النوعية والكمية من أجل تحليل الأساليب التي من خلالها يدرك الطلاب هويتهم ومواطنتهم، كذلك تم استخدام استبانة طبقت على (460) طالباً تلاها مقابلات معمقة مع عينة عنقودية مكونة من (22) طالباً. بينت النتائج التي تم التوصل إليها المفاهيم المهمة لمشاكل يواجهها الطلاب أثناء مشاركتهم في عملية التعلم عن المواطنة، مما يساعد التربويين، ومصممي المناهج وصناع القرار للبناء على تلك المفاهيم، من أجل فهم وتنقيح المحتوى وأنواع النشاطات التي يجب أن تقدم من أجل تحقيق التعلم الفاعل.

وفي دراسة المزيود (2015) والتي هدفت التعرف إلى تعزيز الانتماء للوطن، ودور الأبعاد الشخصية للمعلم في تنمية الانتماء للوطن والتعرف على أهمية التربية بالمواطنة في صياغة المعلم لأهدافه في المقررات الدراسية وأثرها في تعزيز الانتماء للوطن، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل إلى أنه يجب على المعلم أن يهتم بتطوير أربعة جوانب تعزز الانتماء الوطني لدى الطالب، وهي: المعرفة، والقيم والميول والاتجاهات الوجدانية، والمهارات والمشاركة الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ويلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها:

من حيث **هدف الدراسة والغرض منها** تناولت العديد من الدراسات إمكانية تنمية مفاهيم الانتماء الوطني، مثل دراسات (2007 Helwig & Arnold & Tan & Boyd، ؛ عبد الحميد، 2007؛ Peterson & Knawels, 2009؛ الشعراوي،2009؛ العتيبي ،2011؛ أبو النور وعبد الفتاح وعبد الفتاح ،2012؛ عيد Eid, 2015؛ المزيود، 2015) واهتمت بعضها بالتعرف إلى امتلاك الطلبة للمهارات الاجتماعية المختلفة مثل مهارات الاتصال والتواصل، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية والعمل الفريقي، مثل دراسات (الصبحي،2013؛ عبيدات وطلافحة ،2015).وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام برنامج تعليمي في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم الديمقراطية كدراسة الصبحي (2013). ومع دراسة الشعراوي (2009) باستخدام قياس مفاهيم الانتماء الوطني.

من حيث المنهج جميع الدراسات استخدمت المنهج الصفي التجريبي مثل دراسة بيترسون وكنويلز (Peterson & Knawels, 2009) و المالكي (2009) والمنهج الشبه التجريبي مثل الشعراوي (2009) والبعض استخدم الاستبانة مثل عيد (Eid, 2015).

من حيث العينة تناولت جميع الدراسات من طلاب وطالبات المدارس الاساسية مثل(عبد الحميد ،2007؛ Peterson & Knawels, 2009؛ الشعراوي،2009؛ العتيبي ،2011؛ أبو النور وعبد الفتاح وعبد الفتاح ،2012؛ عيد Eid, 2015)بينما هناك دراسات استخدمت المعلمي المدارس مثل دراسة المزيود (2015).

ومن حيث الادوات تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام برنامج تعليمي في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم الديمقراطية كدراسة الصبحي (2013). ومع دراسة الشعراوي (2009) باستخدام قياس مفاهيم الانتماء الوطني.

واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في التعرف على بناء أدوات الدراسة الحالية والاطلاع على الأدب النظري، وكيفية تطبيق هذه الأدوات وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها، وامتازت هذه الدراسة في حدود علم الباحثين بأنها من الدراسات القليلة التي حاولت البحث في أثر تدريس مادة التربية الوطنية وفق برنامج تعليمي قائم على المهارات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلاب.

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وهذا المنهج يتطلب وجود مجموعات (ضابطة وتجريبية) من الأفراد، يعالج فيها أثر متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع أو أكثر ،والتصميم في منهج شبه التجريبي لا يتطلب التوزيع العشوائي للأفراد (المبحوثين) على المجموعات الضابطة والتجريبية، بل يتم فيه تخصيص أو تعيين المجموعات كالشعب والصفوف الدراسية إلى ضابطة وتجريبية (الجادري وأبو حلو،2009). وفي هذه الدراسة تم بحث أثر المتغير المستقل في البرنامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على المهارات الاجتماعية، البرنامج الاعتيادي)على المتغير التابع (مفاهيم الانتماء الوطني).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس التي تتضمن فيها الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم بمحافظة البلقاء (قصبة السلط) في الأردن.

عينة الدراسة:

وتم اختيار مدرستين من مدارس الذكور التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء (قصبة السلط) بالطريقة القصدية، وتم اختيار شعبتين من شعب الصف العاشر من المدرستين بالطريقة العشوائية تم توزيعها إلى مجموعين مجموعة ضابطة وعدد أفرادها (32) طالباً، و أخرى تجريبية وعدد أفرادها (35) طالباً، وقد تم الاختيار لهذه العينة لأسباب منها تعاون الإدارة المدرسية للمدرستين مع الباحثين وتسهيل المهمة وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء الدراسة، ووجود أكثر من شعبة من شعب الصف العاشر الأساسي في المدرستين، ولقرب المدرستين من مكان إقامة الباحثين مما سهل متابعة تطبيق إجراءات الدراسة فيهاً، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول. 1 توزيع أفراد عينة الدراسة في المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	قبلي	بعدي
ضابطة	32	32
تجريبية	35	35

تكافؤ مجموعتي الدراسة

لاختبار تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لنتائج أفراد المجموعتين (التجريبية، والضابطة) على مقياس الانتماء الوطني القبلي، والجدول رقم (2) يبين ذلك:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي على مقياس الانتماء الوطني للمجموعتين التجريبية والضابطة ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة

المقياس	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الانتماء الوطني	ضابطة	32	36.41	8.68	0.153	65	0.879
	تجريبية	35	36.03	11.24			

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (2) بأن متوسطات الأداء متقاربة وغير دالة إحصائياً بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأداء القبلي لمقياس الانتماء الوطني، فقد بلغ المتوسط الحسابي للأداء للدرجة الكلية للمجموعة الضابطة (36.41) وبانحراف معياري (8.68) مقابل متوسط (36.03) وانحراف معياري (11.24) للمجموعة التجريبية. كما وتثبت نتائج اختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة لها (0.153) وهي أدنى من قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (65) ومستوى خطأ (0.05) والبالغة (1.997)، وهذا يثبت تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة وهي : مقياس مفاهيم الانتماء الوطني تم التحقق من صدقهم وثباته:

مقياس مفاهيم الانتماء الوطني:

قام الباحثان بإعداد مقياس لقياس درجة اكتساب الطلاب الصف العاشر لمفاهيم الانتماء الوطني وذلك بعد القيام بتحليل محتوى مادة التربية الوطنية للصف العاشر وعمل جدول مواصفات وتوزيع فقرات المقياس في ضوئها بهدف قياس درجة اكتساب الطلاب لمفاهيم الانتماء الوطني والمتمثلة بالمفاهيم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمعرفية، بهدف الوصول إلى أداة موضوعية لقياس أثر التدريس وذلك بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة والأدب النظري.منها دراسة (عبيدات والطلافحه2015)، (عبد الحميد، تغريد محمد،2007).

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق محتوى المقياس عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تدريس التربية الوطنية والمدنية، وذلك لإبداء ملاحظاتهم حول: مناسبة الفقرات لهدف الدراسة، ومناسبة الفقرات للهدف الذي صمم من أجله المقياس، ومدى شموله وملاءمته لمستوى طلبة الصف العاشر الأساسي، وقد قام الباحثان بالأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية التي تمثلت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على (10) من طلاب الصف العاشر من خارج عينة الدراسة، وأعيد التطبيق بعد (15) يوم على نفس الطلبة، وبعد تصحيح الاختبار ورصد النتائج تم حساب معامل الارتباط لمقياس الانتماء الوطني القبلي والبعدي، وبلغ معامل الارتباط (0.77) لمقياس الانتماء الوطني، و مما يشير إلى ثبات الاختبار، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين التطبيقين (الاختبار وإعادة الاختبار)

المقياس	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
الانتماء الوطني	0.877	*0.000

* معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الاتساق الداخلي بين أسئلة المقياس: تم استخراج قيمة معامل الفاكرونباخ بين أسئلة كل اختبار والبالغ عددها (20) سؤالاً لكل اختبار، وبلغت قيمة معامل الفاكرونباخ (0.799) بين فقرات مقياس الانتماء الوطني، مما يشير إلى إمكانية الاعتماد على المقياس وقابليته للتطبيق، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي بين فقرات المقياسين

المقياس	عدد الفقرات	قيمة معامل الفاكرونباخ
الانتماء الوطني	20	0.799

البرنامج التعليمي المقترح القائم على المهارات الاجتماعية:

قام الباحثان بإعداد برنامج تعليمي قائم على المهارات الاجتماعية تضمن أهداف ومحتوى وأنشطة ووسائل تعليمية وأوراق عمل، واستراتيجيات التقويم، حيث يسهم البرنامج التعليمي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية بحيث تتضمن المهارات الاجتماعية في حدود الدراسة على المهارات التالية: مهارات التواصل اللفظي (التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، الضبط الاجتماعي) وأيضا مهارات التواصل غير اللفظي (التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي). وتكون البرنامج من العناصر الآتية : اسم البرنامج، الفئة المستهدفة، الهدف الرئيس، والأهداف التفصيلية، والمبررات ، والمدة الزمنية، والمواد اللازمة ، والأساليب المستخدمة ، وإرشادات عامة.

مكونات البرنامج التعليمي المقترح وهي:

الأهداف:

1-تنمية المهارات الأجتماعية والمتمثلة بمهارات التواصل اللفظي ومهارات التواصل الغير اللفظي.

2- تنمية مفاهيم الأنتماء الوطني السياسية والأقتصادية والأجتماعية والمعرفية لدى الطلبة.

3-تنمية مفهوم الديمقراطية لدى الطلبة.

4- ترسيخ الولاء والأنتماء الوطني لدى الطلبة

2-الفئة المستهدفة:

طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء(قصبة السلط)خلال الفصل الدراسي الثاني 2018/2017 .

3-مدة البرنامج:

تطبيق البرنامج التعليمي القائم على المهارات الاجنماعية على طلبة الصف العاشر الأساسي من مدرستين من مديرية التربية والتعليم في محافظ البلقاء(قصبة السلط) في الفصل الدراسي الثاني من عام 2018/2017 بمقدار(13)حصة دراسية بواقع حصة واحدة في الأسبوع بمقدار 45 دقيقة لكل حصة.

4- الاساليب والانشطة والاستراتيجيات:

استخدام المحاضرة،المناقشة،الورش التعليمية، التعلم التعاوني، العصف الذهني، عروض توضيحية، حل المشكلات، التعلم من خلال النشاط لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح.

5-طرائق تقويم البرنامج:

استخدام اساليب التقويم الأتية لتقويم اداة الطلبة في برنامج التعليمي المقترح:

التقويم المعتمد على الاداة، القلم والورقة، الملاحظة، التواصل، مراجعة الذات.

صدق البرنامج التعليمي المقترح:

تم التحقق من صدق محتوى البرنامج التعليمي المقترح بطريقة صدق المحتوى عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية ومشرفي التربية الوطنية في وزارة التربية والتعليم، وذلك لإبداء ملاحظاتهم حول: مناسبته لهدف الدراسة، ومناسبته للهدف الذي صمم من أجله البرنامج التعليمي المقترح، ومدى شموله وملائمته لمستوى طلاب الصف العاشر الأساسي، وقد تم اختيار وحدتين دراستين بواقع (13) حصة دراسية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر.

تصميم الدراسة:

تم استخدام التصميم شبه التجريبي، حيث تم اختيار مجموعتين ضابطة وتجريبية كما يأتي:

EG: O1	X1	O1
CG: O1	--	O1

حيث:

EG: المجموعة التجريبية (درست باستخدام البرنامج التعليمي المقترح القائم على المهارات الاجتماعية).

CG: المجموعة الضابطة (درست باستخدام البرنامج الاعتيادي في التدريس).

O1: مقياس مفاهيم الانتماء الوطني قبلي وبعدي.

X1: الإستراتيجية التعليمية القائمة على المهارات الاجتماعية.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة: برنامج تعليمي قائم على المهارات الاجتماعية وله مستويان:

- المقترح القائم على المهارات الاجتماعية.

-البرنامج الاعتيادي في التدريس، وهو البرنامج الرسمي المعتمد الذي تعده وزارة التربية والتعليم في الأردن ويقوم على مجموعة الإجراءات المحددة في دليل المعلم والكتاب المدرسي.

ثانياً : المتغيرات التابعة: المتغير التابع في هذه الدراسة هو:

- مفاهيم الانتماء الوطني.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفاهيم الانتماء الوطني القبلي والبعدي كما استخدم تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وذلك بهدف ضبط الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مفاهيم الانتماء الوطني وكذلك الكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني تبعا لمتغير البرنامج التعليمي المقترح.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة ونصه: ما أثر تدريس التربية الوطنية والمدنية وفق برنامج تعليمي قائم على المهارات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الأساسية بالأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال واختبار الفرضية المنبثقة عنه ونصها (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في المتوسطات الحسابية للدرجات تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بالأردن تعزى للبرنامج التعليمي).

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفاهيم الانتماء الوطني والجدول (7) يبين ذلك.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفاهيم الانتماء الوطني

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف
التجريبية	القبلي	35	36.03	11.24
	البعدي	35	36.51	9.92
	كلي	70	36.27	10.52
الضابطة	القبلي	32	36.41	8.68
	البعدي	32	30.56	9.95
	كلي	64	33.48	972
لمجموع	القبلي	67	36.21	10.02
	البعدي	67	33.67	10.30
	كلي	134	34.94	10.21

بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية على اختبار مفاهيم الانتماء الوطني على التطبيق البعدي (36.51) وبانحراف معياري (9.92)، فيما بلغ لأفراد المجموعة الضابطة (30.56) وبانحراف معياري (9.95). وبلغ المتوسط الحسابي على الأداء القبلي للمجموعة التجريبية (36.03) وبانحراف معياري (11.24)، فيما بلغ للمجموعة الضابطة (36.41) وبانحراف معياري (8.68). يتضح مما سبق وجود فروق ظاهرية تميل لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات للتحصيل البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم استخدام تحليل التغاير (التباين المشترك الثنائي 2X2) (ANCOVA)، والجدول رقم (8) يوضح النتائج.

جدول رقم (8) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لاختبار الفروق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير مربع آيتا η^2
المصاحب (القبلي)	14.388	1	14.388	0.144	0.706	0.002
المجموعة (البرنامج التعليمي)	588.450	1	588.450	5.884	*0.018	0.084
الخطأ	6400.230	64	100.004			
الكلي	82970.000	67				
الكلي المعدل	7006.776	66				

* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج تحليل التباين المشترك بعد استبعاد الفروق في الأداء القبلي إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للبرنامج التعليمي في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (115.884) والدلالة الإحصائية لها اقل من (0.05)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول رقم (4) نجد أنها لصالح أفراد المجموعة التجريبية. كما وان المتوسطات الحسابية الموضحة في الجدول رقم (8) تؤكد أن المتوسط لصالح الأداء البعدي للمجموعة التجريبية بمتوسط حسابي (36.51) وبخطأ معياري (1.690)، فيما بلغ للمجموعة الضابطة (30.57) وبخطأ معياري (1.768). كما وتشير النتائج المتعلقة بحجم التأثير (مربع آيتا) إلى أن التأثير متدني الدرجة حيث بلغت قيمة معامل مربع آيتا (0.084).

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية (المعدلة) للتطبيق البعدي على مقياس مفاهيم الانتماء الوطني حسب المجموعة (ضابطة، تجريبية)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الضابطة	30.57	1.768
التجريبية	36.51	1.690
الكلي	33.54	1.223

مما سبق تثبت النتائج رفض الفرضية الصفرية من الفرضية الأولى والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0,05) في المتوسطات الحسابية للدرجات على مقياس تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الأساسية بالأردن تعزى للبرنامج التعليمي. وتقبل الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0، 05=α) في المتوسطات الحسابية للدرجات على مقياس تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الأساسية بالأردن تعزى للبرنامج التعليمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ما تميزت به جلسات البرنامج التعليمي والتي بنيت على التعلم النشط والمهارات الاجتماعية المتعددة، وتأكيدها على تفعيل دور المتعلم، فقد تضمنت الجلسات أنشطة متعددة ومتنوعة حفزت دور الطلبة على التفاعل والمشاركة الايجابية النشطة، بما اشتملت عليه كل جلسة من استراتيجيات تمركزت حول المتعلم مثل استراتيجية المعرفة المسبقة (KWL)، واستراتجية فكر زاوج شارك، والتعلم الزمري والتعلم التعاوني، والعصف الذهني، وتحليل النصوص واستنطاقها، وتوظيف أداة الرؤية والتي شجعت التفكير بالنشاط من نوافذ مختلفة، والأسئلة التي حفزت مهارات التفكير لدى الطلبة ومحاولة تنميتها، واستراتيجية وعاء السمكة، وتوظيف التقويم البنائي المستمر أثناء مدة الجلسة بعد كل نشاط تعلمي، و أدوات التقويم الذاتي مثل سلم التقدير، وتوظيف مهارة غلق التعلم بسؤال " ماذا تعلمت"،بعد نهاية كل جلسة تعليمية، وربط التعلم بالواقع من خلال أمثلة حياتية وأحداث جارية معاصرة، وهذا الأمر أنسجم من الدعوات التربوية التي نادي بها العديد في الحاجة إلى تطوير الأطر المستخدمة في التدريس من خلال تبني اســتراتيجيات التــدريس وزيادة فاعلية طرائقها، استراتيجيات تؤكد على أهمية دور المتعلم في عملية التعلم، وإيجاد علاقة بين الجديد الذي تعلمه وبين ما لديه من معلومات سابقة (الغافري، 2004). وإلى جعل التعلم مرتبطاً بالمجتمع وحياة الطلاب، وذلك بالبحث عن مداخل وأساليب التدريس التي تثير اهتمام الطلبة وتهيئ لهم فرص التفاعل الإيجابي مع المواقف المختلفة التي تواجههم بما يساهم في جعل هذه المادة ذات قيمة ووظيفة اجتماعية، بحيث لا يكون ما نعلمه للطلاب منعزلا عن جوانب الحياة التي يعيشونها (محمد،2005). وجاء ذلك تلبية إلى ما أوصت به العديد من الدراسات إلى تبني طرائق تدريس تعمل على إثارة تفكير الطلبة نحو الموضوعات الوطنية التي تهم الوطن ككل: (أبو سنينة وأبو عواد، 2010؛ طلافحه، 2012). وهذا ما أظهرته نتيجة دراسة المزيود (2015) والتي أوصت إلى إعادة صياغة المقررات الدراسية ودورها في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب

لتتواكب مع متطلبات التغيرات المحلية والعالمية. ودراسة عيد (Eid, 2015) التي أوصت الاهتمام بحل مشكلات الطلبة لتعليم مفاهيم المواطنة، مما يساعد التربويين، ومصممي المناهج وصناع القرار للبناء على تلك المفاهيم، من أجل فهم وتنقيح المحتوى وأنواع النشاطات التي يجب أن تقدم من أجل تحقيق التعلم الفاعل.

كما ساهم البرنامج التدريبي بجلساته في توعية الطلبة ببعض القضايا الوطنية كالانتماء للوطن والمحافظة على مكتسباته، واحترام الملكية العامة والخاصة، واحترام القوانين والتشريعات والوحدة الوطنية، وبالتالي ساهمت في اكتسابه الطلبة مفاهيم الانتماء الوطني مثل (العمل والتضحية لخدمة الوطن، واحترامه للعلم الأردني، وتعميق والاعتزاز بالنشيد الوطني، الانتماء والولاء للوطن وقيادته، وتعميق روح الانتماء الاعتزاز بالأمة العربية، ومعرفة الطالب بتاريخ وجغرافية الأردن ومعالمه التراثية والأثرية، والدستور الأردني وغيرها)، أكثر من طلبة المجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الحميد (2007) التي أظهرت أثر مصادر التعلم اكتساب الطلبة مفاهيم الانتماء الوطني في الاختبار التحصيلي . ونتيجة دراسة الشعراوي (2009) التي أظهرت أثر لبرنامج الوسائط المتعددة في تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى الطلاب. ونتيجة دراسة المالكي (2009) التي بينت الدور الكبير لمعلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- يوصي الباحثان بضرورة دمج تعليم المهارات الاجتماعية في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية نظراً لأهميتها في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني في المرحلة الأساسية
- إعداد دليل تطبيقي لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في كيفية تخطيط وتنفيذ الدروس وتقويمها وفق منحى قائم على المهارات الاجتماعية.

المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم المقترحات التالية:

- تقترح الدراسة القيام بتنظيم وتنفيذ برامج تدريبية لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية من خلال دمج المهارات الاجتماعية في تعليم التربية الاجتماعية والوطنية وتعلمها.
- إجراء دراسات تتناول أثر المهارات الاجتماعية في تدريس مواد دراسية أخرى في تحصيل الطلبة في مراحل تعليمية أخرى.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أولاً: المراجع العربية:

أبو النور، محمد وعبد الفتاح، آمال وعبد الفتاح، أحمد. (2012). دور التربية المدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية والوعي لدى فئات عمرية مختلفة "تجربة جامعة الفيوم"، كلية التربية. **بحث مقدم في المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية التربية جامعة الفيوم** :"أزمة القيم في المؤسسات التعليمية" في الفترة من 29،30 مايو 2012م .

أبو سنينه، عوده وأبو عواد، فريال. (2010) . الاستراتيجيات التعليمية – التعلمية الشائعة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظرهم، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** – العلوم الإنسانية – 24(1)، 187 – 222.

أبو معلا، طالب. (2006). **المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض لطلبة كليات التمريض في قطاع غزة**< رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أبو منصور، حنان خضر. (2011). **الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

إدعيس، احمد والكساب، علي. (2011). درجة امتلاك طلبة معلم صف في الجامعات الأردنية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**،11(1)، 13 –24 .

إسماعيل، محمد المري محمد، وشحاته، غادة أحمد. (2013). **الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة الزقازيق بعد ثورة 25 يناير**.

اقصيعة، عبد الرحمن احمد. (2000). **مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية محافظات غزة وعلاقتها بانتمائه الوطني**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

البلوي، خوله بنت سعد. (2004). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للبنات بالرياض.

الحميضي، أحمد بن علي بن عبد الله. (2004)، **فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

خابور، رشا سامي. (2009). **مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية لواء الرمثا للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.

الخوالدة، محمود عبد لله. (2004). **الذكاء العاطفي**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الزبيدي، نسرين، والحداد، عبد الكريم. (2013). اثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 9(4) ، 435–447.

زيتون، حسن. (2003). **التدريس: نماذجه ومهاراته**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والوزيع.

الزيود، محمد صايل والخوالدة، ناصر احمد. (2007). دور معلمي "التربية الإسلامية" ومعلمي "التربية الاجتماعية والوطنية" في التربية الوطنية لطلبتهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن. **مجلة المنارة**، جامعة آل البيت، 13(4)، 131–165.

السرحان، محمود. (2004). **الشباب والاعتزاز الوطني. سلسلة التثقيف الشبابي**. عمان: المجلس الأعلى للشباب.

شحاته حسن، والنجار، زينب. (2004). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشعرواي، حازم أحمد. (2008). **أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الصبحي، ماجدة عيد. (2013). **فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتعزيز القيم والمهارات الاجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

طريف، فرج. (2003).**المهارات الاجتماعية والاتصالية**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

الطلاع، عبد الرؤوف. (2010). التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية، **مجلة جامعة الأزهر في غزة**، سلسة العلوم الإنسانية، 12(6)، 621-666.

طلافحه، حامد. (2012) . درجة توظيف معلمي التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس، ومعرفة أهم المعيقات التي تحول تنفيذها ،**المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، 8 (4) ، ص 345- 363.

الظاهر، دينا. (2008). **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقات حركياً**. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

عبد الحميد، تغريد محمد. (2007). **فعالية استخدام مصادر تعلم متعددة في تدريس التاريخ لتنمية قيمة الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبيدات، هاني حتمل، وطلافحة، حامد. (2015). نموذج مقترح لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن. **مجلة العلوم التربوية**،42(3) 1153-1164 .

العتيبي، تركي بن سعد. (2011). **الأساليب التربوية لتفعيل الانتماء الوطني لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية مكتبة منهل الثقافة التربوية، قسم الثقافة العلمية**.http://www.manhal.net/articles.php?action=show&11844 استرجعت بتاريخ 25/3/ 2018.

العلوان،أحمد. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 7 (2)، 144 -125.

عواد، أحمد والشوارب، إياد. (2012). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية. **مجلة جامعة دمشق**، 28 (1)، 183-222.

الغافري، علي بن سالم. (2004). **فاعلية نموذج التعليم البنائي على التحصيل في الكيمياء والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحادي عشر من التعليم العام**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

الفراج، حسن عبد الله. (2008). **دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني**. أطروحة دكتوراه غير منشورة ،الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

فوارعة، عادل وشاور، ساره (2011) معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا (8-10) من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل، **دراسة مقدمة لمؤتمر "تعليم العلوم الاجتماعية في الجامعات الفلسطينية – الواقع والطموحات"** جامعة الخليل.

كوجك، كوثر والسيد، ماجدة وفرماوي، فرماوي وأحمدــ عليه وخضر، صلاح وعياد، أحمد وفايد. بشرى (2008). **تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي**. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت

المالكي، عطيه بن حامد. (2009) . **دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

مرعي، توفيق، أبو حلو، يعقوب، وخريشة، علي. (2004). ال**مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية**. عمان: الجامعة العربية المفتوحة.

المزيود، الهادي صالح. (2015). دور المعلم في توظيف المقررات الدراسية لتنمية الانتماء الوطني. **مجلة جامعة الزيتونة**، ليبيا، ع(15)، 529–410.

الهجلة، محمد بن معيوف بن سالم، والغامدي، على بن محمد بن زهيد. (2014). **دور مديري المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة**. 96–1.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Constantino،j. (2010). **Social responsiveness scale 2. Los Angeles**، CA: Western Psychological Servicees

Gottman, J. (2001). **Meta-emotion, children's emotional intelligence, and buffering children from martial conflict**. In C.. D. Ryff and B. H.

Hamidullah، Jamilah. (2010).**Appraisal of Middle School Students' Participation in a Social Skills Training Program**. Unpublished dissertation. Union Institute and University.ohio.USA.

Helwig , C. and Arnold , M. and Tan , D. and Boyd , D(2007) Mainland Chinese and Canadian Adolescents' Judgments and Reasoning about the Fairness of Democratic and Other Forms of Governmen .**Cognitive Development** , 22 (1) 96-109

Kamps, D., and Kay, P. (2002). **Preventing Problems through social skills instruction**. In P. Kay and B.

Maag, J.) 2004**).Behavior Management: From Theoretical Implications to Practical Applications (2nd) Belmont**, CA: Tnomson Wads worth.

Maite, G. (2006). Psychopathological symptoms, social skills, and personality traits: A study with adolescents. **The Spanish Journal of Psychology**, 9(2), 182 – 192.

Peterson, A. & Knawels, C. (2009). Citizenship Education in England. **Journal of Educational Research**, 51(1),.39-59

Rene، Hirsch (2010) "**World Citizenship Education: Form Concept to Realization**". Online Submission.

Fatima H. Eid (2015), Citizenship, community and national identity: young people perceptions in a Bahraini context, **Journal of Case Studies in Education**, V**.** 7, 1-22.